

# المجلس الحادي والأربعون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا الامين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ربي يسر واعني يا كريم. نتابع معكم اخواني واخواتي المجلس الحادي والاربعين - [00:00:00](#)

من مجالس التعليق على شرح الامام ابن هشام لكتابه شذور الذهب وما زلنا نتابع الكلام في المبتدأ والامام رحمه الله تعالى ذكر نوعين للمبتدأ مبتدأ له خبر ومبتدأ له مرفوع مغن عن الخبر - [00:00:17](#)

وخص ذلك بالوصف وقلنا المراد بالوصف اسم الفاعل او اسم المفعول اسم الفاعل قد يرفع مكتفا به ويكون حالا محل الخبر مغنيا عن الخبر. نعم كما تقول افاهم الطالبان فاهم مبتدأ والطالبان - [00:00:37](#)

فاعل لاسم الفاعل اغنى عن الخبر وهكذا امفهوم الدرسان؟ مفهوم مبتدأ؟ والدرسان نائب فاعل اغنى عن الخبر نعم. وقد بينا اسباب اعتبار النحاة لذلك بينا لماذا مثلا ليس مبتدأ وخبرا ولما ليس العكس خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. بينا ذلك بالتفصيل في المجلس الفائت الماضي. طيب - [00:00:57](#)

وصلنا الى قوله لا يبتدأ بنكرة الا في مواضع. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن هشام رحمه الله تعالى ونفعنا به وبكم. امين - [00:01:23](#)

ثم قلت ولا يبتدأ بنكرة الا ان عمت نحو ما رجل في الدار. او قصت نحو رجل صالح جاءني وعليهما والعبد مؤمن خير واقول قبل ان نبدا اه نحن عندنا في التنكير عندنا ثلاثة مستويات - [00:01:46](#)

عندنا نكرة مبهمه وعندنا نكرة عامة وعندنا نكرة خاصة المبهمه المراد بها فرد غير معين فهذه لا يبتدأ بها لانه لا فائدة من الاخبار عنها. مثلا انت تقول لرجل مات رحمه الله - [00:02:08](#)

ماذا افعل لك هل تخلو الدنيا من رجل ما في الوجود غير محدد يموت في كل لحظة الاصل في الكلام كما قلنا الكلام مرتبط بالمخاطب. فالاصل ان تفيد المخاطب شيئا جديدا - [00:02:28](#)

ان حتى ان النحات قد نصوا على ان فلانا اذا كان يعلم ان زيدا قد قام ثم قلت له زيد قام تريد اخباره لاحظ يعني لا تريد غرضا اخر ممكن ان تريد غرضا اخر غير الاخبار. لكن تريد اخباره هذا عبث وليس كلاما. هذا ليس عندهم بكلام - [00:02:45](#)

نعم الكلام هو المفيد عندهم. الذي يفيد المخاطب. فاذا النكرة اذا كانت مبهمه اي فردا غير معين لم الابتداء بها لانه لا فائدة من الحكم عليها فاذا خرجت من الابهام الى العموم او الخصوص جاز الابتلاء بها - [00:03:06](#)

كيف تخرج الى العموم مثلا ان تقع في سياق النفي عندما اقول مثلا ما رجل جاءني هنا لا اريد واحدا غير معين وانما اشمل جنس الرجال وانما اعني ان جنس الرجال كله لم يأت الي - [00:03:28](#)

فحينئذ صارت مفيدة لانه حينئذ اشبهت المعرفة الاستغرافية حينئذ اذا قلت ما رجل جاءني اشبهت رجل ها هنا المعرفة بالي الاستغرافية فهي شبيهة بالمعرفة ها هنا طيب اذا اذا خرجت النكرة من الابهام الى العموم جزا الابتلاء بها. وكذلك اذا خرجت الى الخصوص مثلا حين تقول رجل - [00:03:47](#)

كريم زارني انت قد قربت انت هنا ضيقت الدائرة. قد قربت النكرة من العموم بهذا التخصيص. التخصيص في الوصف ولذلك يقول الامام ولا يبتدأ بنكرة الا ان عمت ما رجل في الدار او خست رجل صالح جاءني - [00:04:15](#)

وعليهما والعبد مؤمن خير يعني وعليهما خرجا قوله تعالى ولعبد مؤمن خير اذا قوله وعليهما والعبد مؤمن خير حار فيه بعض ارباب

الحواشي. ما المراد كيف وعليهما هما متنافرتان يعني اما عموم او خصوص كيف هو عليهما - [00:04:35](#)

سنرى ان وعليهما والعبد مؤمن خير اي وعليهما خريجا قوله تعالى ولعبد مؤمن خير. لكن تعلمون ان المتون قائمة على الياجيز

والتكليف في العبارة ولذلك هنا حذف اعتمادا على فهم المخاطب - [00:04:56](#)

وعليهما خرج قوله تعالى والعبد مؤمن خير. يعني الذي يخرج على العموم لا يخرج على النصوص طيب واقول الاصل في المبتدأ

ان يكون معرفة ولا يكون نكرة الا في مواضع خاصة - [00:05:15](#)

تتبعها بعض متأخرين وانها الى نيف وثلاثين. وزعم بعضهم انها ترجع الى الخصوص والعنوان. نعم. بعض المتأخرين المراد اختلفوا

فيه ايضا. الظاهر ان المراد به بهاء الدين ابن النحاس بهاء الدين انه ابن النحاس صاحب التعليقة - [00:05:38](#)

المشهورة نعم. وزعم بعضهم انها ترجع الى الخصوص والعموم هو ابو حيان ابو حيان في منظومته نهاية الاعراب ذكر ذلك. قال وكل

ما ذكرت في التقسيم يرجع للتخصيص والتعميم. وكل ما ذكرت في التقسيم يرجع للتخصيص والتعميم. اذا -

[00:05:56](#)

اه مفردات كثيرة ذكرها تحت قيد الابتداء من نكرة مسائل كثيرة بعضهم اوصلها الى نيف واربعين لا الى نيف وثلاثين. وافرد وافرد

بعض مسائل خاصة او رسالة خاصة في في الابتلاء بالنكرة. نعم اوصلها الى نيف واربعين الى نيف واربعين مسألة يجوز فيها الابتلاء

بالنكرة. وزعم بعضهم وهو ابو حي - [00:06:15](#)

انها ان كل تلك المسائل ترجع الى الخصوص والعموم طبعاً وهذا صعب. ارجاع كل تلك الحالات الى العموم والخصوص صعب قد

يكون ممكناً لكنه قد يكون صعباً على غير ابي حيان رحمه الله تعالى - [00:06:39](#)

طبعاً هذا عند المتأخرين عند المتقدمين الامر ايسر عندهم لا يجوز الابتداء بالنكرة الا اذا افادت هذا هو الحكم عندهم تجد هذا عند

سيبويه عند ابن السراج عند من بعدهم حتى ابن مالك في اللافية قال ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد - [00:07:00](#)

عند زيد النمرة الى اخره ذكر امثلة للنكرة المفيدة فلاحظوا القيد هو في الحقيقة القيد الافادة ان تفيد المخاطب. لكن لما كان هذا

صعباً على المتأخرين الذين بعدت عنهم اللغة. وضعوا القوانين واستنبطوها - [00:07:23](#)

نعم فبعضهم اوصلها الى ما ذكر وبعضهم اقتصر على آآ وبعضهم على الخصوص والعموم اقتصر نعم فمن امثلة الخصوص فمن امثلة

الخصوص ان تكون موصوفة اما بصفة مذكورة النحو ولا امة مؤمنة خير من مشرقة - [00:07:41](#)

والعبد مؤمن خير من مشرك تماماً لاحظوا الان هنا ففي المتن ماذا قال الامام؟ قال وعليهما اي على العموم والخصوص فرج قوله

تعالى ولعبد مؤمن ثم في الشرح اعتمد انه على الخصوص ليس على العموم - [00:08:07](#)

في المتن اشار اشارة في الشرح اعتمد انه لا هنا لماذا جاز الابتداء بالنكرة عبد؟ قال لانها خاصة بالوصف وصفت فجاز الابتداء بها عبد

مبتدأ مؤمن صفة خير خبر هكذا ذكر. طيب من الذي قال ان المبتدأ هنا جاز الابتداء به؟ لانه عام ابن الحاجب - [00:08:27](#)

ابن الحاجب ماذا قال قال انما نقول ان النكرة اذا وصفت صارت خاصة اذا كان المراد بها فردا مبهما قد خصص يعني مثلاً تقول رجل

مات لا فائدة المراد هنا فرض مبهر - [00:08:52](#)

ثم تقول رجل قريب لي مات هنا لاحظ انت قد خصصت النكرة المبهمة طيب قال اذا اريد به الفرد وصف فاذا يكون جاز الابتداء به

لانه قد صار خاصاً بالوصف - [00:09:12](#)

طيب اما اذا كان المراد به الجنس لا الافراد اذا كان المراد به الجنس لا الافراد فحينئذ ليس ليس الابتداء لانه خاص بالوصف بل

للعوم. عبارة ابن الحاجب اقرأها لكم - [00:09:31](#)

قال المسوغ للابتداء في الآية او المسوغ للابتلاء بالنكرة في الآية انما هو معنى العموم. لان قاطعون بان المراد المفاضلة بين الجنسين

لا افرادهما المخصوصة لان قاطعون ان المراد المفاضلة بين الجنسين - [00:09:47](#)

بين بين العبيد المؤمنين وبين الكافرين. والعبد مؤمن خير من مشرك ليس المراد فرداً بل المراد الجنس الذي قال ان اننا ابتداءً

بالنكرة ها هنا للعموم هو ابن الحاجب رحمه الله تعالى. وهذا نظر الاصوليين كما تعلمون - [00:10:07](#)

وبعضهم يلزم بنحو ابن الحاجب بانه نحو الفقهاء رحمه الله تعالى ورضي عنه فاذا هنا اعتمد انها نكرة خاصة بالوصف ولا عبد مؤمن خير من مشرك وصفت بصفته الظاهرة او بصفة مقدرة - [00:10:28](#)

او بصفة مقدرة كقوله السمن منوان بدرهم السمن مبتدأ اول ومن او ان مبتدأ تام وبدرهم اتفضل روح. والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والمسوغ للابتداء بمنوان انه موصوف بصفة مقدرة اي منوان منه. اما السمن مبتدأ - [00:10:48](#)

منوان مبتدأ ثان طيب ما لو اني نكرة كيف اجازها الابتداء بنكرة؟ لانها موصوفة تقديرا وتقدير ما نواني منه منواني كائنات منه. الجار والمجرور المحذوفان متعلقان بصفة محذوفة لمانوال. منوان كائنات منه بدرهم - [00:11:12](#)

الجار والمجرور بدرهم خبر. فاذا عندنا جاران وجروران. الاولان متعلقان بصفة والاخران متعلقان بخبر محدود. السمن منوان منه بدرهم. طيب تقول لي ولما جئتم بالجار والمجرور من اخبركم بهذا نقول لك - [00:11:32](#)

النحات نظروا في كلام العرب فوجدوا ان الخبر اذا وقع جملة لاحظوا هنا الخبر جملة السمن مبتدأ خبره جملة منوان بدرهم اذا وقع الخبر بجملة فلا بد له من رابط يربطه بالمبتدأ - [00:11:51](#)

لا يجوز ان يكون اجنبيا عن المبتدأ اذا كان لان الاصل في الجملة الاستقلال فاذا لم يكن هناك رابط يربطها بالمبتدأ كانت منفصلة عنه واشهر الروابط الضمير فهنا قدروا الضمير - [00:12:07](#)

السمن منوان منه بدرهم وحذف الصفة مع هذا المبتدأ وارد. يعني مثلا لاحظ قول العرب شر اه الرذانا شر اه زنا ناب يعني شر مبتدأ خبره جملة اهله جاز الابتداء به لانه وصف تقديرا والتقدير هنا يدل عليه المقام. شر - [00:12:23](#)

ما رأيكم اشار كبير او عظيم. تماما شر عظيم اغر غلب لانه قد اه زانان اذا هو شر عظيم كبير. اذا هنا وصف تقديرا. نعم وكذلك آ يغشى طائفة منكم - [00:12:49](#)

وطائفة قد اهتمهم انفسهم يعني وطائفة من غير اخرى او ما من اخرى من غيركم اهتمهم انفسهم وهكذا اذا قد يكون موصوفا بصفة مذكورة او مقدرة ومنها ان تكون مصغرة النحو رجيل جاءني لان التصوير وصف في المعنى بالصغر فكأنك قلت رجل صغير جاءني - [00:13:12](#)

تماما اذا اذا صغر جاز الابتداء به لان التصغير في قوة الوصف رجل صغير جاء فيه وفي قوله صغير نظر يعني كيف رجل صغير يريد صغير القدر مثلا لان المراد بالتصوير هنا - [00:13:49](#)

التحقير في الاصل للاصل نعم ومنها ان تكون مضافة كقوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد هنا مضافة تحتاج الى قيد ما هو القيد برأيكم؟ طبعا قد فسر - [00:14:07](#)

قد فسر مضافة الى نكرة. اية تماما مضافة الى نكرة لانها اذا كانت مضافة الى معرفة صار المبتدأ معرفة اذا ان تكون مضافة اي الى نكرة طيب لما لم يذكر الا نكرة؟ ذكرها في المثال - [00:14:24](#)

الحديث الشريف كقوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمخمس مبتدأ جاز الابتداء به لانه اضيف الى النكرة. واذا اضيف الى نكرة صار نكرة خاصة. فاذا - [00:14:39](#)

من اشهر من اشهر مواطن النكرة الخاصة ان تكون موصوفة او مضافة ومن اشهر مواطن النكرة العامة ان تكون مسبوقة بنفي وكذا بالاستفهام الانكاري. وكذا ان تكون من صيغ العبور. نعم - [00:14:54](#)

ومنها ان يتعلق بها معمول كقوله صلى الله عليه وسلم امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة فامر ونهي مبتدأ نكرتان وسوغ الابتداء بهما ما تعلق بهما من والمجرور وكقولك افضل منك جاءني - [00:15:17](#)

تماما. فاذا اذا تعلق به معموله فحينئذ يجوز لك امر بمعروف بمعروف متعلقان بالمصدر امر نهي عن منكر عن منكر متعلقان بالمصدر نهي. واذا تعلق بالنكرة شيء جاز الابتداء بها. افضل منك منك متعلقان باسم باسم التفضيل افضل - [00:15:37](#)

فيجوز الابتداء به ومن امثلة العموم ان يكون المبتدأ نفسه صيغة عموم نحو كل له قانتون ومن يقيم اقم معه. ومن جاءك اجمعه او يقع في سياق النفي نحو ما رجل في الدار. على هذه الامثلة قسم اشبهها - [00:15:55](#)

تماما. اذا ان يكون هو نفسه من صيغ العموم كل له قانطون ومن صيغ العموم ايضا اسماء الشرط من يقيم اقم معه وها هنا فائدة من اسمه شرط في محل رفع مبتدأ - [00:16:19](#)

كيف عرفنا انه مبتدأ؟ قال لان الفعل بعده لازم ليس متعديا فاذا هو مبتدأ واذا كان مبتدأ فاين خبره من يقيم اقم معه اذا كان مبتدأ فاين خبره ان يقيم اقم معه - [00:16:33](#)

مجموع جملتي الفعل الشرط والجواب. من وهو مذهب التحقيق اذا وقع اسم الشرط مبتدأ فخبره جملة الشرط والجواب يقيم اقم معه وقيل ان جملة الشرط فقط هي الخبر. وقيل ان جملة الجواب فقط هي الخبر لانها محط الفائدة. وعلى كلا القولين مآخذ - [00:16:54](#)

فيسلم القول الثالث يقيم اقم معه محل رفع الخبر نعم قال او يقعان او يقع عظم معطوف على ان يكون نعم في سياق النفي وبعضهم الحق به الاستفهام مطلقا وبعضهم خص الاستفهام بما اذا كان الاستفهام الانكاري - [00:17:18](#)

يعني يخرج الى معنى النفي الاستفهام الانكار الذي يخرج الى معنى النفي اذا كانت النكرة مسبوقة بهذا الاستفهام جاز الابتداء الرابع والخبر ثم قلت الرابع خبره وهو ما وهو ما تحصل به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور - [00:17:38](#)

واقول الرابع من المرفوعات خبر مبتدأ وقولي مع مبتدأ فصل اول اول مخرج لفاعل فعل وقول غير الوصف المذكور فصل ثان مخرج لفاعل الوصف في نحو اقائم الزيدان وما قائم الزيدان؟ المراد بالوصف المذكور ما تقدم ذكره في حد المبتدأ. طيب - [00:18:03](#)

اذا قال الخبر ما تحصل به فائدة مع مبتدأ اخرج مع الفعل الذي تحصل به الفائدة مع الفعل فاعل. طيب غير الوصف اخرج المبتدأ الوصف فله فاعل وليس له خبر. له فاعل وليس له خبر. وقلت لكم ايضا قد يكون له نائب فاعل - [00:18:30](#)

امضروب العمران الهمزة حرف الصفاء مضروب مبتدأ العمران نائب فاعل لاسم المفعول اغنى عن الخبر لا وقوله فقط مخرج لفاعل الوصف فيه نظر ثم قلت ولا يكون زمانه والمبتدأ اسم ذات - [00:18:49](#)

نحو الليلة الهلال المتأول. طيب ربما يقرأها بعضهم او يضبطها. ثم قلت ولا يكون يعني الخبر ولا يكون زمانا والمبتدأ فما الفرق بين العبارتين اذا ضبطناهما رفع او النصب؟ اذا ضبطنا كلمة اسم بالرفع او النصب - [00:19:13](#)

والمبتدأ اسم ذال والمبتدأ اسم ذات ما الفرق بين العبارتين برفع اسم تكون الروح حالية وجملة واحدة مرتبطة بنصبها تكون ولا يكون المبتدأ اسم زاد لو لو تعيد اكرمكم الله الصوت لم يصل جيدا - [00:19:36](#)

اذا رفعنا كلمة اسم كانت الواو حالية يعني لا يكون لا يكون زمانا في حال المبتدأ اسمه زاد. ممتاز ممتاز طيب واذا نصبنا اسم كيف كيف يصير المعنى تصوير كأنما هي جملتان يعني لا يكون الخبر زمانا ولا يكون المبتدأ اسم ذات - [00:20:01](#)

احسن الله اليك تماما اذا يا كرام لاحظوا لا يجوز ان تضبط صم هنا بالنصب ابدا ولا يكون زمانا الواو حالية. والحال ان المبتدأ اسمه ذلك. اذا كان المبتدأ اسم ذات لم يجز - [00:20:27](#)

لم يجز ان يكون الخبر زمانا. طيب الان هل يجوز ان انصب اسم لا؟ يختلف معنا يصبح المعنى ولا يكون زمانا والمبتدأ اسم ذات يعني ولا يكون المبتدأ اسم زاد. كيف لا يكون المبتدأ اسم - [00:20:42](#)

يكسر ان يكون المبتدأ اسم ذات نعم اذا لابد من رفعه. لانه اذا قلت والمبتدأ اسما ستقول المبتدأ معطوف على اسمي يكون واسمه معطوف على زمانا هو داخل في في العطف - [00:20:57](#)

داخل في حكمه. وهذا مرفوض ها هنا نعم وانتم ترون ان الاعراب ابن المعنى لابد من مراعاة المعنى جيدا حين الاعراب نعم احسن الله اليكم واقول لما بينت في حد المبتدأ ما لا يكون مبتدأ وهو النكرة التي ليست عامة ولا خاصة بينت بعد حد الخبر - [00:21:14](#)

ما لا يكون خبرا في بعض الاحيان. وهنا فائدة قبل ان نتابع كما ان الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة الاصل في الخبر ان يكون نكرة وهذا لم يذكره الامام ها هنا رحمه الله تعالى - [00:21:38](#)

كما ان الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة فالاصل في الخبر ان يكون نكرة. لان الخبر حكم والاصل ان تؤدي حكما لا يعرفه لا يعرفه المخاطب. بخلاف المحكوم عليه. الذي يجب ان يكون معروفا له - [00:21:54](#)

إذا تؤدي حكما لا يعرفه المخاطب الاصل فيه ان يكون لك حق ويخرج الى التعريف لمعان بلاغية قد يخرج الى التعريف لمعان بلاغية  
نعم وذلك اسم الزمان فانه لا يقع خبرا عن - [00:22:10](#)

اسماء الذوات وانما يخبر به عن اسماء الاحداث تقول الصوم اليوم والسفر غدا ولا تقولوا زيد اليوم ولا عمر غدا فاما قولهم الليلة  
الهلال بنسب الليلة على انها ظرف مخبر به عن الهلال مقدم عليه فمؤول - [00:22:33](#)  
وتأويله على ان اصله الليلة رؤية الهلال والرؤية حدث لا زاد ثم حذف المضاف وهو الرؤية. واقيم المضاف اليه مقامه ومثله قوله في  
المثل اليوم خمر وغدا امر التقدير اليوم شرب خمر وغدا حدوث امر. طيب يا كرام. هذه مسألة من المسائل المشهورة في كتب النحو  
- [00:23:00](#)

ولا يكن اسم زمان حضر عن جثة وان يفد فاخبره. ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة الهلال مبتدأ طيب الليلة اسمه زمان. فالاصل ان  
سوء الزمان لا يكون خبرا - [00:23:26](#)  
عن اسم الذات. لما؟ لان الذات يا كرام مستمرة في جميع الازمان فتخصيصها بزمن اخراج لها عن اصل وضعها اسماء الزواج مستمرة  
في كل الازمان ليست مقيدة بزمن فتقييدها بالزمن اخراج لها عن وضعها - [00:23:43](#)  
ولذلك لا يكون خبرا لاسم الذات. الزمان لا يقيد اسماء الزواج وعبارة الشيخ محي الدين جيدة قد نقلها المحقق هنا عن آ تحقيق  
الشيخ على شرح القبر يقول الشأن في الاسماء الدالة على الذوات ان يكون وجودها مستمرا في جميع الازمنة - [00:24:03](#)  
فالاخبار عنها باسم الزمان الدال على حصة معينة منه يكون تخصيصا للذات بالوجود في زمن خاص مع ان وجودها حاصل في غير  
هذا الزمان مثل حصولها فيه. وهذا لا يجوز لانه لا يفيد السامع شيئا لم يكن - [00:24:24](#)  
يعلموا اخراج لها كما قلنا الاصل وغيرها طيب الان اسم الزمان لا يخبر به عن اسم الجثة طيب اذا يخبر به عن الحدث لكن تنبه لا  
يخبر بي عن الحدث المستمر - [00:24:44](#)

لا يخبر باسم الزمان عن الحدث المستمر ايضا. يعني تقول لي ولا طلوع الشمس يوم الجمعة؟ جزاك الله خيرا. افدتنا والله طلوع  
الشمس يوم الجمعة. هذا حدث مستمر فلا تخبروا به فلا تخبروا عنه ايضا باسم الزمان - [00:25:01](#)  
طلوع الشمس يوم الجمعة هذا مرفوض واضح يا كرام؟ طيب نأتي الان في ورد احيانا مجيء الزمان خبرا عن الجثة الليلة الهلال فهنا  
اختلف التأويل هنا اختلف التأويل. فبعضهم قال هو على حذف مضاف اعتمده ابن هشام هنا. قال - [00:25:19](#)  
فاما قولهم الليلة الهلال اي بالاخبار عن الذات بالزمان بنصب الليلة على انها ظرف مخبر به عن الهلال مقدم عليه فمؤول. وتأويله على  
ان اصله الليلة رؤية. لاحظوا رؤية هنا اخبرنا بالزمان عن المعنى لا عن الذات وهذا جائز - [00:25:46](#)  
ورؤية حدث لاذت. ثم حذف المضاف وهو الرؤية واقيم المضاف اليه مقامه ومثله قولهم في المثل وهو قول امرئ قيس اليوم خمر  
وغدا امر. التقدير اليوم شرب خمر وغدا الحدوث امر - [00:26:07](#)  
فاذا هو على حذف الموضوع وفي الليلة الهلال تأويل اخر لطيف ان الهلال لما كان يستتر ويظهر الهلال اسم ذات لما كان يستتر ويظهر  
اشبه الاحداث غير المستمرة اشبه الاحداث غير المستهجرة. الحق بالاحداث فاخبر عنه كما يخبر عن الاحداث. بالقيد الذي ذكرته -  
[00:26:26](#)

ان الهلال لما كان يستتر ويظهر اذا ليس موجودا في كل الازمنة كحال اسماء الذوات الحق بالاحداث غير المستمرة وهذا قول آ ابن  
اخت ابي علي الفارسي على ما اذكر. نعم. ابن اخت ابي علي الفارسي. وهو ابو الحسين ابن عبدالوارث - [00:26:53](#)  
ذكر هذا التأويل وسار عليه عدد من النحويين بعد وهو ظاهر الفية ابن مالك ابن ابن مالك ماذا قال؟ ولا يكون اسم زمان خبرا عن  
جثة وان يفد فاخبره يعني اذا افاد الاخبار عن اسم الذات عن عن اسم الذات بالزمان فاخبر - [00:27:15](#)  
ولذلك قال وهو متأول له تأويلا كما قلنا اما ان تقول حذف مضاف الليلة رؤية الهلال او انه افاد فاخبرا عنه اما اليوم خمر وغدا امر  
فهذا على تأويل مضاف - [00:27:40](#)  
اليوم شرب خمر وغدا حدث امر وهو قول امرئ قيس قال اما لغي ان بلغه مقتل ادم نتابع الخامس اسم كان واخواتها ثم قلت



الخامس اسم كان واخواتها وهي امسى واضحى وظل وبات وسار وليس مطلقا وتالية لنف او - [00:27:55](#)

به زال ناضغ يزال وبرح وفتى وانفك وصلة لما الوقتية دام نحو ما دمت حيا. طيب ماذا نعرف قال قلت الخامس اسم كان واخواتها وهي امسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس مطلقا - [00:28:18](#)

وتالية لنفي او شبهه زال ماضي يزال وبرح الى اخره. ماذا نعرب تالية حال لازالة تماما حال من زان اي وزال ماضي يزال وبرح وفتى وانفك. عفوا وزال ماضي يزال تالية لنفي او شروط. وزال وبرح وفتى وانفك - [00:28:36](#)

تالية تالية حال لكن ليست من زانة من زال واخواتها لان زال واخواتها الثلاثة يشترط فيها ان تكون بعد نفي او شبه فيحان من الاربعة طيب واقول الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها الاثنتي عشرة المذكورة - [00:29:01](#)

فانهن يدخلن على المبتدأ والخبر ويرفعنا المبتدأ ويسمى اسمهن حقيقة وفاعلوا وفاعلن مجازا. وينصبن الخبر ويسمى خبرهن حقيقة ومفعولهن مجازا. مجازا. اذا الاصل ان يقال له اسم وخبر قد يسمى فاعلا ومفعولا كما يذكر المبرد والمبرد كثيرا ما يستعمل

لفظ الفاعل والمفعول - [00:29:30](#)

في اسمي كان وفي خبرها. طيب قال يرفعن المبتدأ وهذا قول البصريين ليس مرفوعا كما كان مرفوعا من قبل. يعني مثلا زيد

مجتهد زيد مبتدأ كان زيد مجتهدا. زيد هنا مرفوع لا على رفعه السابق. بل لانه غدس مكانه - [00:29:55](#)

فاذا هو هنا اسم لكان ليس مرفوعا كما كان سابقا خلافا للكوفيين. الكوفيون ماذا يقولون؟ يقولون كان زيد مجتهدا زيد مرفوع على ما كان عليه قبل ومجتهدا منصوف وهذا ضعيف. الصحيح ما قاله البصريون. الدليل ان اسم كان يأتي ضميرا متصلا. كنت -

[00:30:14](#)

يأتي ضميرا متصلا كنت والضمير لا يتصل الا بعامله فاذا هو الذي عمل فيه الرفع وكذلك ليس عندنا عامل يعمل النصب دون الرفع ما

عندنا هذا نعم. ثم هن في ذلك على ثلاثة اقسام - [00:30:37](#)

ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما نعم. وما يشترط ان يتقدم عليه نفس او شبهه وهو النهي والدعاء وهي اربعة زال وبرح وفتى وانفك نحوه ولا يزالون مختلفين. لن نبرح عليه عكيد - [00:30:57](#)

وتقول لا تهزل ذاكر الله ولا برح ربعك ولا برح ربعك مأثوث. ولا زال جنابك محروسا ويشترط في زار شرط اخر وهو ان يكون ماضي يزال فان ماضي يزول فعل تام قاصر بمعنى الذهاب والانتقال نحو - [00:31:13](#)

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده وان الاولى في الاية شرطية والثانية نافية وماضي يزيل فعل تام متعدي بمعنى ماذا يميزه؟ يقال زال زيد ضأنه من معز فلان اي يميزه منه - [00:31:33](#)

نعم وما يشترط ان يتقدم عليهما المصدرية النائية عن ظرف الزمان وهو دام والى ذلك اشرت بالتمثيل بالاية الكريمة كقوله سبحانه وتعالى تعني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. اي مدة دوامي حيا - [00:32:02](#)

فلو قلت دام الزيت صحيحا كان قولك صحيحا حالا لا خبرا. وكذلك عجبت من ما دام زيدا صحيحا. لان ما هذه مصدرية لا ظرفية والمعنى عجبت من توامه صحيحة طيب آآ بقي اقل من ثلاث دقائق تقريبا واظن انها تستغرق منا اكثر من ذلك على كل حال نعلق

تعليقات يسيرة - [00:32:19](#)

اه كان واخواتها على ثلاث زمر الزمرة الاولى لا يشترط ان تسبق بنفي او شبه ولا بمال مصدرية الزمنية بنفي او شبهه ولا بمال

المصدرية الزمانية. طيب الان قوله لا يشترط لا يعني انه لا يجوز - [00:32:43](#)

يعني كان اصبح اضحى امسى ظل بات سارة ليس الان هذه لا يشترط ان تسرق بنفي وشبهه ولا بمن مصدره الزمنية. لكن لا يعني ذلك انه لا يجوز. فيجوز ان تسبق بذلك. يجوز ان تسبق بالنفي. يجوز ان تسبق بالدعاء - [00:33:00](#)

وهكذا يجوز ان تسبق بمال مصدرية الزمنية وهكذا طيب الان وما يشترط ان يتقدم عليه نفي او شبه وهو النفي وهو النهي والدعاء فهم النفي النهي والدعاء قال وهي اربعة زال وبرح وفتى وفك. لماذا اشترطوا فيها ذلك؟ المقصود بهذه الافعال الاثبات - [00:33:19](#)

طيب معناها النفي زال برح فتى انفك معناها ترك الشيء الانفكاك عن الشيء تركه فاذا يأتي حرف النفي قبلها لينفي النفي ونفي النفي

اثبات نفي النفي اثبات وعلى هذا قوله تعالى تالله تفتأ تذكر يوسف. ترى ان النحويين يقدرّون حرف النفي - 00:33:39  
تالله لا تفتأ تذكر يوسف لا تفتؤوا وبدون لا يفسد المعنى لانها تفتأ معناها تترك تالله تفتأ وتذكر يوسف يعني تترك ذكرى يوسف. هو لم  
يترك ذكرى يوسف هو ابيضت عيناه من الحزن عليه - 00:34:05  
فتالله لا تفتأوا تفتأ تترك لا لا تترك ذكرى يوسف نعم. لكن حذف لها هنا لتخصص المعنى. لان المعنى مفهوم المعنى مفهوم ولو كان  
المراد به هنا غير ذلك لا ابكي - 00:34:22  
طيب اظن لم يبق الا دقيقة واحدة سنكتفي بهذا اليوم ونتابع غدا ان شاء الله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:34:43